

الذهب يتكبد خسائر فادحة مع ارتفاع الدولار ومخاطر الأصول

7 نوفمبر، 2024



انخفضت أسعار الذهب قليلاً في التعاملات الآسيوية يوم الخميس، لتمتد الخسائر الفادحة من الجلسة السابقة بعد فوز دونالد ترامب في انتخابات 2024 الذي أشعل شرارة ارتفاع الدولار والأصول الخطرة.

وانخفض الذهب الفوري قليلاً إلى 2658.03 دولار للأوقية، في حين انخفضت العقود الآجلة للذهب التي تنتهي في ديسمبر بنسبة 0.4% إلى 2664.70 دولار للأوقية بحلول الساعة (04:37 بتوقيت جرينتش).

كما تعرض المعدن الأصفر لضربة قوية من جني الأرباح، بعد أن سجل سلسلة من المستويات القياسية المرتفعة في الفترة التي سبقت الانتخابات. ولكن على الرغم من الخسائر الأخيرة، لا يزال الذهب يحتفظ بمعظم مكاسبه من الشهر الماضي.

وانخفضت أسعار الذهب الفورية بأكثر من 3% يوم الأربعاء بعد فوز ترامب الذي شهد ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوياته في أربعة أشهر.

كما أدى الاستنتاج السريع للانتخابات الرئاسية المتنازع عليها بشدة إلى توضيح نقطة رئيسية من عدم اليقين في الأسواق المالية العالمية، مما أدى إلى ارتفاع المخاطرة في جميع المجالات، في حين

ضغط على أصول الملاذ الآمن مثل الذهب.

لكن المعدن الأصفر وجد أرضية يوم الخميس، حيث لا يزال عدم اليقين قائماً حيث قال ترامب إنه سيختار حكومته. كما تعهد الرئيس المنتخب بزيادة التعريفات التجارية على الصين، مما قد يؤدي إلى تجدد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادات العالم.

ومن المتوقع أيضاً أن يسن ترامب سياسات تضخمية أكثر خلال فترة ولايته، مما قد يدعم أسعار الفائدة ويضغط على الأصول غير المدرة للعائد مثل الذهب.

وكان التركيز يوم الخميس أيضاً على ختام اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي في وقت لاحق من اليوم، حيث من المتوقع على نطاق واسع أن يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس.

لكن الأسواق كانت متوترة بشأن ما سيشير إليه بنك الاحتياطي الفيدرالي بشأن تخفيضات أسعار الفائدة المستقبلية، وخاصة في مواجهة التضخم الثابت ورئاسة ترامب.

وتراجعت المعادن الثمينة الأخرى يوم الخميس. انخفضت العقود الآجلة للبلاتين بنسبة 0.6% إلى 988.40 دولاراً للأوقية، في حين انخفضت العقود الآجلة للفضة بنسبة 0.9% إلى 31.035 دولاراً للأوقية، مع تحمل كلا المعدنين أيضاً خسائر حادة في الجلسات الأخيرة.

وارتفعت أسعار النحاس اليوم الخميس، لتعوض بعض الخسائر التي تكبدتها في الآونة الأخيرة، بعد أن أظهرت بيانات تجارية من الصين أن واردات البلاد من النحاس ظلت ثابتة في أكتوبر. وارتفعت العقود الآجلة القياسية للنحاس في بورصة لندن للمعادن بنسبة 1.3% إلى 9444.50 دولار للطن، في حين ارتفعت العقود الآجلة للنحاس في ديسمبر بنسبة 1.4% إلى 4.2980 دولار للرطل.

وانخفضت العقود الآجلة للنحاس بين 4% و5% يوم الأربعاء، حيث خشيت الأسواق زيادة الرياح المعاكسة الاقتصادية للصين بسبب رئاسة ترامب. والصين هي أكبر مستورد للنحاس في العالم، وكانت المخاوف من تباطؤ الطلب في البلاد تشكل ثقلًا رئيسيًا على الأسعار في الأشهر الأخيرة.

ومع ذلك، أظهرت البيانات الصادرة يوم الخميس أن الصين استوردت 506 آلاف طن متري من النحاس الخام ومنتجات النحاس في أكتوبر/تشرين الأول، بزيادة 1.1% على أساس سنوي.

